

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

وللحصول على البيانات والمعلومات والواقع تستخدم الطرق وهي كما يلي:
إن هذا البحث بحث نوعي وهو إجراءات البحث الذي يحصل البيانات الوصفية من الاجتماعي في الكلمات المكتوبة او اللسان او النشاط التي يمكن ملاحظتها.^١ وقال الدكتور سوجيانا في كتابه "طريقة البحث التربوي"، إن البحث النوعي تستخدمه حالة المحسوسة الطبيعية والباحثة يكون اداة البحث.^٢ فإن بحث نوعي البحث يستخدم لتصوير وتحليل المظاهر والحداثة والنشاط الاجتماعي فردياً أم جماعياً. والبحث النوعي ينقسم إلى قسمين: بحث نوعي ميداني، وبحث نوعي مكتبي. وهذا البحث بحث نوعي ميداني. وهو إذا كان جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليس الأرقام.^٣

أما طرق البحث النوعي هي البحوث الظواهر، وبحوث الأسس النظرية، والبحوث الإثنографية، والبحوث التاريخية، والبحوث حالة، والبحث الفكري الفلسفي، ونظرية النقد الاجتماعي. هذا البحث النوعي بطريقة بحث الحالة (دراسة الحالة).^٤

¹ Tohirin, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan dan Bimbingan Konseling: Pendekatan Praktis Untuk Peneliti Pemula dan Dilengkapi dengan Contoh Transkip Hasil Wawancara Serta Model Penyajian Data* (Jakarta: PT.Raja Grafindo Persada, 2012) hlm. 2

²Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2010) hlm. 15.

³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2009) cet. 26, hlm. 11.

⁴ Sudarwan Damin, *Menjadi Peneliti Kualitatif* (Bandung: Pustaka Setia, 2002) hlm. 52-56

ودراسة الحالة هي دراسة متعمقة على وحدة اجتماعية معينة، ونتائج الدراسة يأطى نظرة عامة واسعة ومعمقة على وحدة معينة.^٥ وهي الدراسة التكشيف عن الأشياء الحالة أفراداً أو جماعة ، نقصها وفضلها حتى يجد حل المشكلة الذي يقدمها بالوصفي^٦.

النهج المستخدم هو النهج النوعي. وهذا يعني أن البيانات التي تم جمعها ليست على شكل الأرقام، ولكن البيانات المستمدة من مخطوطات المقابلة، واللاحظات الميدانية والوثائق الشخصية، وتلاحظ المذكرات وغيرها من الوثائق الرسمية. بحيث هو كان المدف من البحث النوعي يريد لوصف واقع التجربة وراء هذه الظاهرة في العمق، مفصلة و شاملة. لذلك استخدام النهج النوعي في هذا البحث هو لتناسب مع الواقع العملي للنظريات السائدة مع المنهج الوصفي.

البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى شرح هذه الحالة، والحدث، إما كان من الشخص، أو أي شيء متعلق بالمتغيرات المتغير وصفها بشكل جيد بالأرقام والكلمات.^٧ تعني البحث الوصفي عن طريقة "تاموتاشا" بمركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" مرانجين دماك.

في حين أن النهج المستعمل الباحثة هو نهج تفسيري (pendekatan hermeneutik). النهج هو مجموعة من الإفتراضات تتعلق بطبيعة اللغة وطبيعة تعليم اللغة وتعلم اللغة. تفسيري هو البحث ارتباطاً وثيقاً بمفهوم البيانات النصية.

⁵ Sudarwan Damin, *Menjadi Peneliti Kualitatif*, hlm. 55

⁶ Hadari Nawawi, dan Mimi Martini, *Penelitian Terapan* (Yogyakarta ; Gadjah Mada University Press , 1996), hlm.100

⁷ Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group,2012). hlm.39-40.

تفسيرى بمعنى نظرية التحليل والتفسير ممارسة اللغة والنصوص والصور، والأفكار والمفاهيم والأفكار للكشف عن المعنى الوارد ويؤكد وجود العقلانية العلمية.

يقول Zygmunt Bauman نج تفسيري بمعنى تحليل و ممارسة تفسير النص. تفسيري من لغة يونان (Hermeneutikos) ارتباطا وثيقا مع محاولات لشرح واستكشاف فهم أساسى من رسالة وتحية. هي بمثابة أداة لاكتشاف أو الكشف عن معنى النص، الخطاب، وتفسير المشاكل.^٨

ب. الوقت و المكان لجمع البيانات

في هذا البحث، ومكانته مركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب". ومركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" هو أحد المعاهد الموجودة في مراجعين دماك. يركز مركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" مراجعين دماك على مواد تعليم اللغة العربية، من حيث عناصرها ومهاراتها. تعنى المفردات والقواعد والمهارات اللغوية الأربع، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

يتكون مركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" من بعض الفصول أو الرتبة، تعنى فصل المفردات، وفصل القواعد، وفصل الكلام، وفصل القراءة، وفصل الكتابة. وأما الطلبة في هذا المعهد من الصغار (الתלמידים في المدارس الابتدائية) إلى الكبار (الشيوخ).

⁸ udin juhrodin , <http://atcontent.com/Publication/869668844195999av.text-/Model-Model-Teknik-Analisis-Data-Penelitian-Kualitatif> diakses pada tanggal 15 Februari 2014

والسبب اختيار الباحثة لهذا المكان هي:

- ١ . وحيد المعهد الذي يستخدم طريقة "تاموتاشا" في تعليم اللغة العربية.
- ٢ . مكان البحث الذي يسهل الباحثة عليه يعني في برمبونج مرانجين دماك.

وأما وقت جمجمة البيانات منذ ١٤ إبريل - ١٦ مايو ٢٠١٤

ج. مصادر البيانات

تستخدم الباحثة دراسة ميدانية لنيل المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث، وذلك من خلال حضور الباحثة في مركز تعليم اللغة العربية "السان العرب" بربموج، مرانجين، دماك بنفسها لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث وبلقاء الطلاب لنيل البيانات، والأجل ذلك تكون مصادر البيانات كما يلى:

- ١ . مصنف طريقة "تاموتاشا"
- ٢ . مدير مركز تعليم اللغة العربية "السان العرب"
- ٣ . الأساتيد في مركز تعليم اللغة العربية "السان العرب"
- ٤ . الطلاب في مركز تعليم اللغة العربية "السان العرب"
- ٥ . والمصادر المكتبية المتعلقة بمهارة القراءة.

د. تركيز البحث

تركيز البحث في هذا البحث كيقدما تحديد المسألة :

- ١ . كيف تتنفيذ طريقة "تاموتاشا" في تعليم مهارة القراءة لدى المبتدئين في مركز تعليم اللغة "السان العرب" بربموج مرانجين دماك؟

٥. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة في هذا البحث طريقة المقابلة، وطريقة المشاهدة، وطريقة التوثيق، لأنها تقارب بين الباحثة والمستجيب وتناسب حالية الواقعية أيضا.^٩ وبهذه الطريقة المكتوبة تحاول فهم الحال أو الظاهرات في عملية طريقة "تاموتاشا" بمركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" مربجين دماك. وهذا بحث يندرج بين البحث المكتبي والبحث الميداني. البحث المكتبي هو مصدر البيانات التي تصدر البيانات المباشرة. وأما البحث الميداني فهو مصدر البيانات التي تخلط الباحثة مباشرة بالناس والخبراء التي تكمل البيانات لهذا البحث.

للحصول على البيانات والمعلومات في هذا البحث تستخدم الباحثة الطرق الآتية:

(١) طريقة المقابلة

مقابلة أو حديث هو شكل من أشكال التواصل اللغطي نوع من المحادثة التي تهدف إلى الحصول على معلومات.^{١٠} وهي طريقة جمع البيانات بتقدّم الأسئلة لساناً وبيّاب لساناً أيضا.^{١١}

أ) معلموا اللغة العربية بمركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" برمبونج مربجين دماك.

ب) مدير المؤسسة لنيل المعلومات عن تاريخ تأسيسها ووسائلها وإدارتها وتنظيمها. بمركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" برمبونج مربجين دماك.

^٩ Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm. 9.

^{١٠} S. Nasution, *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*, (Jakarta: Bumi Aksara,2011), hlm. 113

^{١١} S. Margono, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Renika Cipta,2000), hlm. 165.

ج) الطلاب في مركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" برمبونج مرانجين دماك.

(٢) طريقة المشاهدة

قال محمد علي إن طريقة المشاهدة هي إحدى الطرق المستخدمة لجمع البيانات التي يقوم بها السؤال والجواب، مباشرة أو غير مباشرة^{١٢} بطريقة المشاهدة تستطيع الباحثة الحصول على صورة أوضح عن الحياة الاجتماعية الصعب الحصول بطريق آخر.^{١٣}

وتشتمل هذه الطريقة لاكتساب البيانات عن الحالة الواقعية في مركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" برمبونج مرانجين دماك.

(٣) طريقة التوثيق

التوثيق هو جمع البيانات بأخذ البيانات من المسجلات والوثائق والإدارة المناسبة لهذا البحث. بهذه طريقة التوثيق، تكتسب البيانات من المعهد المبحوث. تعني البيانات عن المتغيرات التي تتكون من الكتب والرسائل والمحلاطات والجرائد وغيرها.^{١٤} وأما في القاموس الكبير للغة الإندونيسية فالوثيق هو الأشياء المكتوبة والمطبوعة والمحصلة المستخدمة لكدليل أو شهادة.

وهي تقرير مكتوب عن الحادثة التي تدل على البيانات والتفكير عنها ويكتبها القائم به بالقصد لحفظها وإيصالها^{١٥}، أو الطريقة التي جمعت

¹² Muhammad Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Angkasa, T.th), Hlm. 64

¹³ S. Nasution, *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*,..... hlm. 106

¹⁴ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 1993), hlm. 120

¹⁵ Winarno Surakhmadai, *Dasar-dasar dan Teknik Research*, (Bandung: Tarsinto, 1972), hlm. 215

عما مكتوبة مهمة كالرسائل و الكتب والمحلاط وما تتعلق بهذا البحث^{١٦}
وهذه الطريقة هي البحث في البيانات لأمور والمتغيرات تكون منها المذكرة
والكتب والخرائد والمحلاط والنقوش ومذكرة المشاورة و دفتر الأستاذ
والجدول وغيرها التي تدل على البيانات الواقعية.^{١٧} وتستخدم الباحثة هذه
الطريقة لبيان البيانات عن المعلمين والطلبة والوسائل المستخدمة في مركز
تعاليم اللغة العربية "لسان العرب" مراجحين دماك".

(٤) طريقة الإختبار

يعمل المدرس – غالباً – الإمتحان أو الإختبار للحصول على قياس
ذكاء المتعلم وإنجاز تعلمه، ومن الإمتحان ما يصنعها المدرس نفسه وهو ما
يصنعه المدرس بإجراءات المعينة.^{١٨}

استخدمت الباحثة بهذه الطريقة للحصول على النتيجة من نوعية
القراءة لدى المبتدئين في مركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" مراجحين
دماك".

أشكال الاختبار الذي سوف يصبح معيار التقييم هي:

١. قياس القدرة على القراءة بطلاقه ودقة (cermat) وتحديداً.
٢. قياس مهارات القراءة في فهم معنى المفردات معينة
٣. قياس القدرة على القراءة في العثور على الحقائق المعبّر عنها في النص.
٤. قياس القدرة على القراءة في العثور على معنى ضمني في النص.

¹⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm.126

¹⁷ Sumardi Surabrate, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2003), hlm. 188

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, hlm. 266-267

٥. قياس مهارات القراءة في العثور على الفكرة الرئيسية للفقرة.

و. طريقة تحليل البيانات

للحصول إلى نتائج البحث الكامل يحتاج إلى الطرق الصحيحة فيها. وأما تحليل البيانات المستعمل فهو تحليل البيانات النوعية، وهي طريقة لتحليل البيانات التي ليست رقماً.

انطلاقاً من تحديد المسألة، استخدم هذا البحث في تحليل ما حصل عليه من البيانات والمعلومات الطرق المناسبة :

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة الطريقة الإثنوغرافية والاستقرائية.

١. الطريقة الوصفية

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة الطريقة الإثنوغرافية والاستقرائية. يشتق المصطلح من كلمة الإثنوغرافيا الإثنيات والرسم البياني. يتم تفسير عبارة عن بحث يركز على التفسيرات والتأنويات الوصفية للنظام الثقافي والاجتماعي لمجموعة معينة أو مجتمع من الملاحظة المباشرة والتقدير للمجتمع في البحث. شرح مولانا (٢٠٠٩) أن الإثنوغرافيا يسعى البصيرة لجذورها، لعرفة "لماذا الناس يفعلون ما يفعلونه" (*why people do*)^{١٩} "what they do" ليس فقط من الكلمات من المستطعين، ولكن أيضاً من الملاحظات، سواء في أنواع الأنشطة والصور، والرموز المرتبطة مع المشاركين.

¹⁹ Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-Ilmu Sosial*, (Jakarta: Selemba Humanika, 2011). hlm. 75

والاثنографيا أيضا وصف مكتوب للثقافة استنادا إلى النتائج في الميدان.^{٢٠} أو يسمى البحث الوصفي، يعني البحث الذي يعتمد على المعلومات المنهجية والواقعية، والدقيقة عن الحقائق وخصائص المجتمع المعينة.^{٢١}

٢. الطريقة الاستقرائية

وهي طريقة تعرض الأمثلة أو النموذج وتتفحص وتقارن القاعدة. قامت هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من الجزئيات إلى القاعدة العامة، ومن تبع الخاصة للوصول إلى الأحكام العامة.^{٢٢}

^{٢٠} Tohirin, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan dan Bimbingan Konseling: Pendekatan Praktis Untuk Peneliti Pemula dan Dilengkapi dengan Contoh Transkip Hasil Wawancara Serta Model Penyajian Data*,..... hlm. 35

^{٢١} Masyhuri Dan Zainuddin, *Metodologi Penelitian, Pendekatan Praktis dan Aplikatif*, (Bandung: Refika Aditama, 2009), hlm. 34

^{٢٢} صالح عبد العزيز وعبد الجيد, *لتربيـة وطـرق التـدرـيس* (القـاهرـة: دارـ المـعارـف, ١٩٧٩), ص.